قصيرُ النظرِ لا يشعُرُ بالخطر... واللبيبُ من الإشارةِ يفهمُ

لكل الطاقات المُهمَّشة (والمُهمِّشة لنفسها)... وللعقلاء الشرفاء من صنّاع العِزّة والكرامة.

وفي ما يتعلَّق بالمراسلات العامة والخاصة الأخيرة، وتوضيحاً لما كنت استعجلكم به وفي ما لم أوفِّر فيه حيلة ولا وسيلة من أجل إيصال الرسالة...

أنا لا أتكلم عن أخلاقيات (دينية/عقائدية كانت أم مسلكية/تنظيمية)، ولا عن مصالح (خاصة/فردية كانت أم مشتركة/جماعية)، ولكنه "تحذير أخير" من تهديدات "كيانية" قد دخلنا (أو قد "تم إدخالنا") في نفقها... لن يبقى عند الخروج منه (قريباً) "من القائم" شيءٌ أو أحد.

التقصير (أو "المماطلة") في التحقُّق والتأكُّد من صِحَّة وجَدِّية هذا "الادِّعاء"، ومن حقيقة هذه التهديدات، لم يعُد بمثابة الاستهتار فقط، إنما صار فيه شيءٌ من الجُرْم (و"الخيانة") بحق النفس والأهل والجماعة... إن لم يتحرَّك العقلاء ("الأحرار")، وكل الشرفاء الآن ومن أجل معالجة وكسر ما يبدو لي من "أسر" وقيود تحدُّ من حرية القائم من القيادات ومن أصحاب القرار ("الطاهر" والنظيف منهم قبل "المُعَوكَر" والمشبوه).

ولكل مَن لا زال يحاول (مخلَصاً صادقاً) إقناع من يمكن ألاّ نشك بإخلاصه من "زعامات" وقيادات "مُكبَّلة" (وبقواعد لعبة سياسية وأمنية بائلة وباطلة)، أن يتوقَّف (ونتوقَّف) عن مضيعة وقته وإتعاب نفسه (وأنفسنا)... لن يقدِر أحدٌ من تلك الزعامات و"الواجهات" (رغم إخلاص الكثيرين) على "إبداء رأيه"، أو العمل بقناعاته... و"الخفيف" من هؤلاء (و"الضعيف" منهم) وممن لا يمكن أن يعَوَّلَ عليهم هم "صُمٌّ بُكْمٌ عُميٌ لا يرجعون".

لقد آن الأوان لهذه "السفينة" أن تنطلق (بمن "ركِب")، وفي (وإلى) ما فيه خلاصٌ "لمن يريد النجاة بنفسه"... تغيير ما في النفس من مسؤوليّاتنا، وتغيير ما في القوم (جماعةً) قراره عند مَن بيده قضاء لحظة "الاستبدال"؛ *"وإذا أراد الله بقومٍ سوءاً فلا مَرَدَّ له، وما لهم من دونه مِن وال"*.